

**فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات
التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٨/٢٠
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٩/٧
تاريخ القبول ٢٠٢٢/٩/١٥

إعداد

د. عزة محمد الطنبولي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

د. عزة محمد الطنبولي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى ((اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية)) وذلك من خلال هدفين فرعيين وهما:

- اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم،
- اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد.

وقد تمثلت الفرض الرئيسي للدراسة في (توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التدريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي). واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة، وتصميم التجربة القبليّة البعديّة، تم تطبيقها على طلاب الخدمة الاجتماعية بمعهد المنصورة، والبالغ عددهم (٢٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، والذي شمل على ما يلي:

مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم، مهارات التفكير الناقد حيث أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية المهارات

الكلمات المفتاحية: فعالية - مهارات التحول الرقمي - برنامج تدريبي

The effectiveness of training program for the development of digital transformation skills among social work students

Abstract

The Study aims at testing: (the effectiveness of the training program for the development of digital transformation skills among social work students)

By two sub-objectives:

- testing the effectiveness of the training program for the development of technology usage skills in education
- testing the effectiveness of the training program for the development of critical thinking skills

And they represent the main hypothesis in this study.

(There are statically significant differences between average before and after measurements of situations of a group receiving training for the development of digital transformation skills).

And the study was based on a semi-experimental curriculum using one experimental group, designing before and after the experiment. It was applied to students of the higher institute of social work, and they were (٢٠) individuals, the results of the study have found the effectiveness of the training program for the development of digital transformation skills among social work students, which included the following: technology usage skills in education and critical thinking skills, as the statistical processing results noted statical differences between both, before and after measurements in skills development.

Keywords: Effectiveness – digital transformation skills – training program

أولاً: مشكلة الدراسة:

بدأ القرن الحادي والعشرين بتغيرات جذرية درجت بين ثناياها العديد من المعطيات، فضلاً عن تعاظم أهمية المعرفة التي تعتبر التكنولوجيا الرقمية أبرز مكوناتها، وبأن النظم التعليمية بكافة مؤسساتها وعناصرها شهدت العديد من التغيرات شديدة التسارع، وأن أكثر التغيرات كانت للطلاب أنفسهم، مما أطلق عليهم مسمى المواطنون الرقميون الذين ألقت التأثيرات التكنولوجية الرقمية المحيطة بهم بظلالها عليهم، فأصبح التعلم التقليدي غير قادر بمفرده على مواكبتهم وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم. (Prensky, ٢٠٠١)

وأن التعلم الإلكتروني أصبح في الوقت الحاضر أساس عملية العلم، حيث أن إضافته أكسبت نظام التعلم أهمية استراتيجية خصوصاً في الجامعات، وجاء فيروس كورونا (Covid-١٩) مهدداً نظام التعليم واستمرار الدراسة بالمدارس والجامعات، فأصبح استخدام التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والفصول الافتراضية ضرورة حتمية تفرض نفسها على الساحة في النظام التعليمي في الوطن العربي. (Buzzetto-more & pinhey, ٢٠٠٦, ٥٠)

وأشارت دراسة (Orlikowski, ١٩٩٢, ٤٠٢) يجب النظر إلى التكنولوجيا على أنها خياراً استراتيجياً، ومن ثم فإنها تعتبر نتاج عمل الإنسان وبالتالي ينبغي الاهتمام بتأثير ذلك على سلوك الأفراد والعلاقات الاجتماعية.

وبسبب جائحة كورونا أجبرت الجامعات على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد والعمل بالمنصات التعليمية الإلكترونية، وسعت الجامعات بكل ما تمتلكه من موارد سمعية وبصرية ورسوم توضيحية وسمعية وصور متحركة تحول التعلم عن بعد من أسلوب التلقين إلى أسلوب تفاعلي مصحوب مؤثرات بصرية، وسمعية تجعل العملية التعليمية الجامدة عملية أكثر جذباً، وتساعد الطلاب على الدخول على المحتوى الإلكتروني (خليفة، أحمد رمضان، ٢٠٢١، ١).

حيث أكدت دراسة (أسماء بسام، عدنان سالم، ٢٠١٩) على أن التقنيات الرقمية مثل المنصات التعليمية من أحدث نماذج توظيف التعليم الإلكتروني وتوفر هذه المنصات المقررات والمحاضرات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية، ويولد التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية وتبنى المنصات التعليمية الإلكترونية فلسفة أن يحصل جميع الطلاب على الحرية في الاستعمال طبقاً لمبدأ نشر وتشارك المعرفة عبر الإنترنت.

وقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات للاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومدونة في العمل، وقدرة على التجديد والابتكار، وبهذه السمات تتمكن من مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح (شعلان، محمد على، ٢٠١٦، ٤٩).

وأكدت دراسة (Al Refaie, ٢٠١١) أهمية التعليم الجامعي في توفير المهارات اللازمة، من

أجل التكيف مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأوصت بضرورة إجراء تحليل لتصورات الطلاب حول الويب لأغراض تعليمية.

وأشارت دراسة (Buckely, ٢٠٠٣) إلى أن التحول الرقمي يتطلب التغيير في علاقة الأفراد بالتكنولوجيا القائمة ومن طبيعة التفاعلات الاجتماعية ومدى إيمانهم بأهميتها ودورها في إنجاز الأعمال بكفاءة وفعالية.

وتوصلت دراسة (مصطفى، مها محمود، ٢٠٠٥) أن التعليم الإلكتروني سهل من مهمة تقديم والدروس بصورة مناسبة، وتم بناء المعرفة لدى العديد من الطلاب الذين استخدموا إمكانية الإلكترونية المتاحة، ومن بينها البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية وفي ظل التغيير التكنولوجي لم يعد الحصول على المعلومات مقصوراً على فئة بل أصبح في متناول الجميع، لذا كان لابد من توجيه، طلاب الجامعات للتعامل مع هذه المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة تتم عن التفكير السليم.

حيث أن التفكير الناقد أحد أنماط التفكير، فإن تنميته لدى الطلاب يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي، يتعلمونه، وبالتالي يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يقضي إلى إتقان أفضل للمحتوى، وذلك يؤثر بشكل أو بآخر في إعداد الطالب مستقبلاً (الزغبى، على، ٢٠٠٩، ١٣٠).

وأشارت دراسة (على، منى بنت عبد الله، ٢٠١٤) وجود عوائق أمام الطلاب في الوصول إلى المعلومات الرقمية، وأيضاً في مستوى مهارات الاستخدام، والبحث عن المعلومات

الرقمية وأوصت بعمل دورات تدريبية مكثفة للطلاب، وتوفير خدمات الإنترنت على مستوى الجامعة.

وأكدت دراسة (حسن، فريدة، ٢٠٠٤) أن تعليم الطلاب التفكير الناقد، يشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام، لديهم وعدم التسليم بحقائق الأمور دون التحري، أو الاستكشاف، ويؤدي كل ذلك إلى توسع الآفاق العقلية للطلاب، وجعلهم يبتعدون عن التمحور العنيف حول ذاتهم.

وأشارت دراسة (حبيب، مجدي، ٢٠٠٣) لا تكتسب مهارة التفكير الناقد إلا من خلال تعليم منظم يبدأ بمهارات التفكير الأساسية، ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا، وكل طالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا أتيحت له فرص التدريب والتطبيق والممارسة الفعلية. (حبيب، ٢٠٠٣، ٢٤٦).

واتفقت دراسة كل من (سرحان، محمد، ٢٠٠٠) (الشريفة، محمد، ٢٠٠٣) (شنة، ٢٠١٤) على أهمية وفعالية إعداد البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الجامعية في إكسابهم مهارات التفكير الناقد في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

ويلاحظ أن جميع تلك المهارات تستند على التكنولوجيا الرقمية ذات الوتيرة المتسارعة التي تعد سمة العصر، ونظراً لتعقيداتها وتطوراتها الأخذ بالنمو، والتي ألقت بظلالها على المجتمع المعرفي، فإنها تتطلب مهارات ذات مستوى عال تضمن استمرارية الوصول إلى المعرفة والقدرة الأمثل على استغلالها من بناء الحاضر، وتطور المستقبل، ويأتي ذلك من خلال البرامج التدريبية

لما لها من أهمية ويعتبر التدريب مكون رئيسي من مكونات العديد من برامج التنمية البشرية، حيث يمكن التدريب الجيد المشاركين فيه من اكتساب المعرفة والمهارات، وكذلك الاتجاهات التي تساعدهم خلال الممارسة الفعلية في تعديل وتغيير الكثير من المواقف التي يمرون بها. (Taylor, ٢٠٠٣, ١)

والتدريب أداة التنمية ووسيلتها فعن طريق التدريب يستمر الإعداد للمهنة طالما أن متطلباتها متغيرة بتأثير عوامل عدة كالانفجار المعرفي المتمثل في التقدم التقني في جميع مجالات الحياة، وكذلك سهولة تدفق المعلومات من مجتمع لآخر ومن حضارة إلى أخرى، والتدريب أثناء الجامعة هو الأساس الذي يحقق تنمية الطلاب بصفة مستمرة، بشكل يضمن القيام بمهامهم ومسئولياتهم وواجباتهم بالشكل الذي يتناسب مع المستجدات، فالتدريب يقدم معرفة جديدة ويغير سلوك، ويطور العادات والأساليب. (القرعان، فيصل، ٢٠٠٣).

والبرامج التدريبية من العناصر الهامة لجميع المهن والتخصصات العلمية، وهي أحد الركائز الرئيسية في إعداد الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية، فمن خلاله يكتسب الأخصائي الاجتماعي قيم ومهارات واتجاهات وخبرات مهنية، وأن غالبية العاملين في المجالات الاجتماعية يتفوقون على أن البرامج التدريبية تمثل وسيلة علمية وعملية تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم للعمل بكفاءة عالية. (Barbara, ٢٠٠١, ١٩)

والخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تعتمد على المهارة كركيزة أساسية في تحقيق أهدافها وممارسة برامجها وأنشطتها وتمشياً مع ذلك فإن عملية الإعداد المهني للطلاب، تشتمل على الإعداد النظري والعملية لتمكينهم من اكتساب المهارات التي تحسن من أدائهم المهني وتطور الاتجاهات التطبيقية المرتبطة بالعمل مع أساق كل من الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات (على، ماهر - محفوظ، ماجدي، ٢٠١١، ١٢)

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ونتائج استمارة تحديد الاحتياجات لمهارات التحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب، دعت الضرورة إلى الاهتمام بتدريب الطلاب على مهارات التحول الرقمي وهي مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم ومهارة التفكير الناقد، هذا بالإضافة إلى عمل الباحثة مع الطلاب ومشاركتهم الصعوبات التي واجهتهم في استخدام المنصات التعليمية والدخول عليها أثناء بث المحاضرات (أون لاين) واجتياز الامتحانات (أون لاين) ومناقشة الطلاب للباحثة فيما يعرض من معارف ومعلومات، وقضايا ومشكلات وبرامج على شبكة الإنترنت وتوجيه الطلاب الدائم عن البحث والتحري، والدقة فيما ينشر. ومن هنا برزت الحاجة للدراسة الحالية التي تقدم برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية. وبناء على ما سبق تتجدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:
ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- تأتي مواكبة التوجه العالمي لاستخدام التكنولوجيا في الجامعات.
- ٢- مواكبة الأزمات الحالية التي تبرز أهمية استخدام مهارات التحول الرقمي في ظل الظروف الحالية (كوفيد ١٩).
- ٣- أهمية دراسة المرحلة الجامعية التي تعتبر من المرحلة التعليمية المهمة للطلاب لتولي مسؤولياتهم في المجتمع.
- ٤- ضرورة الاهتمام بالتفكير الناقد لما له من أثر على عملية اكتساب المعرفة، وإتقان أعمق للمحتوى المعرفي وربط أفضل لعناصره.
- ٥- الحاجة الماسة إلى البرامج التدريبية لطلاب الجامعة لتنمية المهارات الرقمية من خلال البرنامج المقترح.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:
- "اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية"
- وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
- ١- الهدف الرئيس الأول: اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- وينبثق من الهدف الرئيس الأول الأهداف الفرعية التالية:
- اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تميز Microsoft Teams لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ Office في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
 - ٢- الهدف الرئيس الثاني: اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- وينبثق من الهدف الرئيس الثاني الأهداف الفرعية التالية:
- اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
 - اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
 - اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة:

- يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:
- "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي، والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي".
- وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:
- ١- توجد فروق جوهرية دالية إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
 - ٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي، والبعدي

لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد، لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

١- مفهوم الفعالية:

يأتي مصطلح الفعالية لغوياً من فعل، وفعل الشيء أي عمله، وافتعل بمعنى ابتدع واختلف (غيث، عاطف وآخرون، ١٩٧٩، ١٥٣).

ويعرفها "روبرت باركر" Robert. Barker في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها الدرجة التي تتحقق بها الأهداف المرغوبة أو نتائج مشروع معين، وهي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق أهداف التدخل المهني في فترة زمنية محددة.

(Barker, ١٩٨٧, ٤٦)

كما تعرف الفعالية بأنها مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه (على، محمد، ٢٠٠١، ٥٣٤) وتعرف أيضاً على أنها "تحقيق نتائج مرغوب فيها، مخطط لها، وبنفقة معقولة، وتحقق في النهاية التغيير المستهدف (قنديل، أماني، ٢٠٠٨، ص ٢٢٢)

وتقصد الباحثة بالفعالية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

هي الدرجة التي يحقق بها البرنامج التدريبي المقترح تنمية مهارات التحول الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية. ويتم التحقق من فعالية البرنامج التدريبي إحصائياً من خلال حساب دلالة الفروق بين القياسات القبليّة، والبعديّة بين درجات المجموعة التجريبية، على قياس مهارات التحول الرقمي.

٢- مفهوم مهارة التحول الرقمي:

المهارة: هي اختيار واع للمعرفة وثيقة الصلة بالمسئوليات المهنية، والقدرة على إدماج تلك المعرفة مع قيم الخدمة الاجتماعية وبلورتها، ثم التعبير عنها بنشاط مهني مناسب (على، ماهر، ٢٠١٤، ٣٢٣).

التحول الرقمي:

التحول كمفهوم مجرد يدعو إلى رؤية المفاهيم الأساسية للإصلاح فمن ناحية يشير صناع القرار والكتاب إلى كلمة "التحول" مادياً على أنها عملية تغير الشكل دون تغيير المضمون، ومن ناحية أخرى يقصد "بالتحول" عملياً تحسين كفاءة وفعالية الخدمة العامة في ضوء احتياجات الأفراد. (Maye, Terry &

Others, ٢٠٠٩, ٦)

التحول الرقمي: يقصد به الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية المستقبلية، التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، والانفتاح على الثقافة العالمية بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة، ويحفظ الهوية الدينية والقيم والعادات الحسنة في المجتمع من جهة أخرى، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة والتركيز على زيادة المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية (القرنى، على بن حسن، ٢٠٠٩، ٤٢)

ويعرف التحول الرقمي أو "الرقمنة" يعد عاملاً أساسياً لتغيير الجامعة، لا لتغيير ما هو قائم ولكن لإتاحة مجال جديد ملئ بالإمكانات، التي تساعد على النجاح، فمعنى الرقمنة ليس فقط

الاقتصار على أدوات تكنولوجية، ولكن الالتزام بالتفكير حول كيفية التحكم في الآليات والعمليات الإدارية، ومهارات الفرد وكيفية تطبيقها. (عبد الرازق، عزة، ٢٠١٠، ١٤٠)

تعرف مهارات التحول الرقمي: بأنها أسلوب مبرمج من التعليم يهدف إلى زيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما تتضمنه من استخدام الكمبيوتر، وبرامجه المختلفة، ومهارات التفكير الناقد بكفاءة عالية والوصول إلى أعلى درجات الفهم، والمعرفة، وتحويل البيئة التعليمية إلى بيئات فعالة (حناوي، زكريا، ٢٠١٩، ١٢٠)

وتقصد الباحثة بمهارات التحول الرقمي إجرائياً في هذه الدراسة:

مجموعة من المهارات الأساسية، التي يجب أن يمتلكها طلاب الخدمة الاجتماعية وهي:

١- مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم وتحتوي على:

أ- المهارة في استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

هو تطبيق للاتصال وإنشاء الفرق الدراسية وإنشاء الاجتماعات والمحاضرات، ويجمع بين المحادثات والمحتوى والمهام والتطبيقات ومشاركة الملفات. وتوفير منصة بميزات فريدة لتسهيل عملية الدراسة والتعليم عن بعد.

ب- المهارة في استخدام أوفيس Office ٣٦٥:

هو تطبيق سحابي تسمح للطلاب فيه الحوسبة السحابية أي الوصول للبيانات والمستندات والمعلومات الشخصية بمجرد الاتصال بالإنترنت في أي مكان، فمن خلاله يمكن

إنشاء الإيميل التعليمي للدخول على المنصات التعليمية المختلفة، وأيضاً إنشاء المستندات وتحريرها وحفظها في (ورد، إكسل، بوربوينت) ويمكن مشتركى التعليم من استخدام تطبيقات الويب على (out look)

٢- مهارات التفكير الناقد:

مفهوم التفكير: هو محاولة للوصول لمعنى معين قد يكون ظاهراً أو غامضاً. وتتطلب عملية التفكير تأملاً وتحليلاً لموقف أو خبرة ما لتقديم الحل المناسب لهذه المشكلة.

ويعرف التفكير الناقد: بأنه تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتدريب عليه (حقيبة المدرب، ٢٠١٩، ٣٥) وعرف التفكير الناقد بأنه القدرة على التحليل والتمييز والاختيار لما لدى الفرد من معلومات في الموضوع قيد البحث والدراسة، بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ (فتح الله، منذور، ٢٠٠٨، ٤٠) وتعرف مهارات التفكير الناقد: بأنها عمليات محددة تمارسها وتستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقييم الدليل (عباس، عمر، ٢٠٠٤، ١٨)

وتمثل مهارات التفكير الناقد أهمية بالغة لطلاب الخدمة الاجتماعية، لأنها طاقة فكرية إيجابية مرنة عند الإنسان، تجعلهم قادرين على تقييم الأمور بشكل صحيح ومثالي في ظل المجتمع المعرفي الناتج عن استخدام الإنترنت، وتجعلهم يستوعبوا كل ما هو جديد منطقي من

خبرات ومهارات، ويكون قادرين على اتخاذ قرارات صائبة، وله دور هام في تغيير حياتهم وأسلوب تفكيرهم. وتتبنى الدراسة ثلاث مهارات للتفكير الناقد، وهي المهارات المعرفية والمهارات الوجدانية والمهارات الاجتماعية: المهارات المعرفية: هي التي تعتمد على العقل والتفكير.

المهارات الوجدانية: هي التي تعتمد على المشاعر والأحاسيس الذاتية.

المهارات الاجتماعية: هي تثير التفاعل والتواصل مع الآخرين أيضاً الحكم على قضية أو مناقشة موضوع عن طريق تحليل المعلومات وفرزها واختبارها بهدف التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية لذلك التفكير الناقد نشاط ذهني عملي.

يتمثل تعليم مهارات التحول الرقمي في ثلاث جوانب رئيسية:

الجانب المعرفي: يعنى القدرة على استخدام المعرفة بفاعلية ويسر وسهولة في مواقف الأداء لأن المعرفة سابقة على الأداء، كما أن المهارة تعتبر تطبيقاً عملياً للمعرفة والعمليات العقلية. (على، ماهر، ٢٠١٤، ٣٣).

الجانب الوجداني: إذا كان الجانب المعرفي يمثل العقل، فإن الجانب الوجداني يمثل المشاعر والعواطف والاتجاهات والميول، فلا تتصور إنسان يكره ممارسة عمل ما، ويتفوق فيه، بل أن عنصري الحب والتقبل والرغبة في الإنماء والتطوير ومن أهم عناصر اكتساب المهارات.

(جبل، عبد الناصر عوض، ٢٠١٥، ٢١)

الجانب السلوكي: هو مكمل للجانب المعرفي من حيث أن الأداء هو ما يصدر عن الفرد من

انفعالات سلوكية قابلة للملاحظة، وينقسم إلى الأداء العادي، الذي يمثل الحد الأدنى من الإنجاز الفعلي الذي يقوم به الشخص، والأداء الماهر، المميز بإتقان المهارة وأدائها بسرعة ودقة وسهولة. (على، ماهر، ٢٠١٤، ٣٤).

٣- مفهوم البرنامج التدريبي:

تعريف البرنامج: هو مجموعة من الأنشطة، التي يساعد تنفيذها على تحسين خصائص أبناء المجتمع، ورفع مستوى الوعي العام فيهم، وتعميق شعورهم بالمسئولية الفردية والجماعية، ودفعهم إلى التطوع المستمر لمستويات أرقى في الحياة (السكرى، أحمد، ٢٠٠٠، ٢٨٨).

ويعرف التدريب: بأنه عملية تعليم تتضمن اكتساب المهارات، المفاهيم، القواعد، والاتجاهات لزيادة وتحسين أداء الفرد بشكل مستمر. (حسن، راوية، ٢٠٠٤، ١٦٣)

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه: مجموعة عناصر مخططة متكاملة متفاعلة مع بعضها، توجه لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة، أي أنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف ومهارات، أو قدرات، أو أفكار وأداء ضرورية لأداء عمل معين، ومحتوى تلك العملية هو شكل من أشكال التعليم قصير المدى، يصمم لتطوير المعارف والمهارات والأداء (Tracey, 1991, 54)

ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد (طلاب الخدمة الاجتماعية) على اكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة لتطوير أداتهم المهني، وكذلك مجموعة من التدريبات المخططة الملائمة لاحتياجات

المتدربين، والتي تهدف إلى تنمية مستوى أدائهم المهني، وتتضمن هذه التدريبات إكساب المتدربين معارف نظرية مهارات عملية، وإكسابهم مهارات لزيادة أدائهم وتنمية قدراتهم في مجال معين. (Payne, 1991, 190)

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية:

- مجموعة من الإجراءات التي يتم وضعها بشكل مخطط.

- الهدف منها تنمية مهارات التحول الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- تتطلب المزيد من المعارف النظرية والمهارات والأساليب التدريبية الحديثة.

- تمارس في إطار مؤسس وهو (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية).

- يستخدم في تنفيذ البرنامج إمكانات المؤسسة والبيئة المحيطة والمجتمع.

ويتضمن البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مجموعة من الأسس والأهداف وأنساق التعامل والموجهات النظرية والنماذج ومراحل البرنامج التدريبي.

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

- الإطار النظري والموجهات النظرية ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية.

- ما توصلت إليه نتائج الدراسة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

- المقابلات المقننة مع الخبراء، والمتخصصين في مجال رعاية الشباب الجامعي.

٢- أهداف برنامج مهارات التحول الرقمي:

يتحدد الهدف العام من النشاط التدريبي هو تنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية للنشاط التدريبي:

- تنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا في التعليم؛ وذلك من خلال.

- تنمية مهارات الطلاب في استخدام المنصات التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams.

- تنمية مهارات الطلاب في استخدام أوفيس Office ٣٦٥، وذلك من خلال:

توعية الطلاب بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأنواع المنصات التعليمية وفوائدها، كيفية استخدام برنامج "مايكروسوفت تيمز"، أيضاً برنامج أوفيس (٣٦٥)، طريقة عمل الإيميل، والفرق بين الإيميل الشخصي والإيميل التعليمي حماية الإيميل من الهجمات الإلكترونية، الدخول على المنصات التعليمية من خلال الإيميل التعليمي.

وشمل تحقيق الهدف مجموعة من التدريبات التطبيقية، يقوم كل طالب بالتدريب على استخدام المنصات التعليمية في التدريس من خلال برنامج "مايكروسوفت تيمز"، واستخدام تطبيقات "٣٦٥" أوفيس وكل طالب يقوم بابتكارات وتصميمات تعليمية حولهم؛ تدريب الطلاب على استخدام مصادر التعلم الإلكتروني، الدخول على البرامج التعليمية، تحميل المقررات الدراسية والمحاضرات، كيفية التعامل مع المنتديات التعليمية، الكتاب الإلكتروني، المؤتمرات الرقمية التي تبث عبر الإنترنت.

د- نسق الهدف: الطلاب، المؤسسة، المجتمع المحلي.

٤- الموجهات النظرية والنماذج التي يستند عليها البرنامج التدريبي:

نظرية الأسواق العامة، يمكن تحديد ثلاث مكونات متكاملة للبرنامج التدريبي وهي:

المدخلات: وهي تختلف حسب طبيعة النسق التي يسعى إليها والأنشطة التي يختص بها وتشمل المدربين والمتدربين كمدخلات بشرية، ويقصد بالمدربين في هذه الدراسة (الباحثة، والخبراء الذين تم الاستعانة بهم في أنشطة البرنامج، ويقصد بالمتدربين طلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الثالثة (عينة البحث) بخصائصهم واحتياجاتهم التدريبية وتتمثل في المعارف المتصلة بمهارات التحول الرقمي وتشمل، استخدام التكنولوجيا في التعليم، التفكير الناقد، الأساليب التدريبية المناسبة كمدخلات علمية وعملية.

العمليات التحويلية: وهي تتصل بالعمليات والأنشطة الهادفة المرتبطة بمحتوى البرنامج التدريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الثالثة، بهدف تنمية مهارات التحول الرقمي

المخرجات: هي نتاج المنتج النهائي لعمل النسق (البرنامج التدريبي) فيما يقدمه من مخرجات حيث تتمثل مخرجات البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الطلاب الرقمية (المتدربين) بمعارف وخبرات جديدة ومعلومات مرتبطة بمهارات التحول الرقمي.

النموذج السلوكي: تتركز عملية التحويل الرقمي من خلاله على الجوانب والمتغيرات السلوكية

- يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- تنمية مهارات الطلاب المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- تنمية مهارات الطلاب الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال توعية الطلاب بأهمية التفكير الناقد وأنواعه، خصائصه، معايير، مجالاته، وتزويد الطلاب بأهمية التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت، وإكساب الطلاب العلاقة بين التفكير الناقد، وحل المشكلات، وأيضاً مهارات التفكير الناقد واتخاذ قرارات سليمة.

وشمل تحقيق الهدف مجموعة من التدريبات التطبيقية، دليل معايير نقد الطلاب للمواقع الإلكترونية، وعمل مجموعة من الاختبارات، عرض مشكلة على الطلاب والخطوات المتابعة للوصول إلى الحل، عرض مشروع، وكيفية اتخاذ القرارات في موقف حدث داخل المشروع باستخدام التفكير الناقد.

٣- أنساق التعامل في البرنامج التدريبي:

أ- نسق محدث التغيير: الباحثة وفريق العمل.

ب- نسق العمل ويشمل: النسق الفردي، النسق الجماعي، النسق المؤسس.

ج- نسق الفعل: ويتمثل في الممارس المهني، والمؤسسة محل الدراسة بما يشملها فريق العمل، وبعض المؤسسات المجتمعية المدعمة لبرنامج تنمية المهارات الرقمية، وكل من يتعاون مع الباحثة.

(الفردية والجماعية، والتنظيمية، والبيئية) بدرجة أكبر فهو يركز على المتغيرات الوصفية السلوكية دون المتغيرات التكنولوجية، والتحديث الفني في مجال الحاسبات والبرمجيات والشبكات. (النجار، فريد، ٢٠٠٤، ١٩٩)

النموذج المعرفي: أن هذا الاتجاه أكثر قرباً من طبيعة الإنسان وعملياته الذهنية الحيوية حيث ترى النظرية المعرفية أن التفكير هو سلسلة من النشاطات المعرفية غير المرئية التي تسير وفق نظام محدد، ويلعب الدماغ دوراً مباشراً في تنظيمها بحيث تنمو، وتتطور مع نمو الفرد معرفياً وفق عوامل الخبرة والنضج. (العتوم، عدنان، ٢٠١٢، ٢٢٤)

٥- مراحل البرنامج التدريبي:

قد تم تحديد مراحل البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية على النحو التالي:

مرحلة التحضير: وتختص بتصميم البرنامج التدريبي وتشمل على المتغيرات التالية (اختيار

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية المجال المكاني للدراسة، اختيار عينة البحث من خلال توافر الشروط وهي عينة عمدية، إجراء القياس القبلي، الأهداف، محتوى البرنامج، الاستراتيجيات المستخدمة، الأنشطة التدريبية، الأدوات المستخدمة، الفترة الزمنية).

مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تنفيذ البرنامج، حيث تم في التوقيت المحدد له وفقاً للخطة الزمنية الموضوعية له في جدول زمني موزع على (١٨) أسبوع، كل أسبوع يوم تدريبي مدته من اثنين إلى ثلاثة ساعات.

مرحلة التقويم: وفيها تقوم الباحثة بتطبيق القياس البعدي لمعرفة نتائج البرنامج التدريبي وذلك عن طريق مقارنته بالقياس القبلي للطلاب، حيث تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة النهائية التي انتهى عندها الوقت المحدد للبرنامج التدريبي لتحديد مدى استفادة الطلاب منه والمعوقات التي واجهتهم أثناء التنفيذ.

وفيما يلي عرض تفصيلي للبرنامج:

الفترة الزمنية	المحتوى	الاستراتيجيات	التنكيكات	الأدوار	المهارات
الأسبوع الأول والثاني	- مقابلة مع عميد المعهد. - شرح طبيعة وأهداف البرنامج التدريبي. - الحصول على الموافقة بشأن تنفيذ البرنامج. - اجتماع تمهيدي مع الطلاب. - تطبيق استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية. - تحديد مجموعة الطلاب التي سيطبق عليهم البرنامج. - توضيح أهداف وتفاصيل البرنامج للطلاب. - عقد تعاقد شفهي معهم للمشاركة والالتزام من حضور البرنامج التدريبي.	- التعاقد. - التوضيح. - الاتصال. - الاتفاق العام	- الشرح - التوضيح - المناقشة - الإقناع - تنمية العلاقات	- جامع البيانات - باحث - مقيّم - للتسهيلات	- الاتصال الفعال - إجراء التعاقد - الاستماع - المناقشة - الملاحظة
الأسبوع الثالث	- تطبيق مقياس مهارات التحول الرقمي على مجموعة البرنامج (قياس قبلي) - الوصول إلى تقدير مدى حاجة الطلاب لتنمية مهارات التحول الرقمي	- الاتفاق العام - المشاركة - التأثير	- تدعيم الاتصال - توحيد المعارف والمعلومات - تنمية العلاقات	- المساعد - جامع البيانات - مخطط - باحث	- التقدير - انتقاء المعلومات - بناء خطة التدخل
الأسبوع الرابع	- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج التدريبي. - وضع خطة زمنية للبرنامج التدريبي. - تحديد المهام المطلوبة من كل نسق مشارك في أنشطة البرنامج. - التعاقد الشفوي على المساهمة في الأنشطة في الموعد المحدد	- التوضيح - التفسير	- الاتصال المباشر - العمل المشترك	- المخطط - المنسق - المعلم	- التخطيط - الإقناع - الاتصال
الأسبوع	- عقد المقابلات الفردية والجماعية مع المسؤولين وتوضيح	- التوضيح	- استخدام الحوار	- جامع ومحلل	- مهارة المقابلة

الخامس	الهدف من الدراسة للمساهمة في أنشطة البرنامج. - تحديد المهام المطلوب إنجازها من قبل أنساق التعامل. - إجراء مقابلات فردية وجماعية مع الطلاب كنسق عميل فردي وجماعي.	- المشاركة - التعاقد	- الاتصال المباشر	البيانات	- الاتصال
الأسبوع السادس	- محاضرة عن مهارات الخدمة الاجتماعية - تعريف - أنواع - كيفية اكتساب المهارة - أهمية مهارات التحول الرقمي والفرق بينها وبين مهارات القرن (٢١)	- البناء المعرفي - إحداث التغيير - منح القوة	- توفير المعلومات - المعارف - المشاركة - المناقشة	- ممكن - مساعد - منشط - خبير	- إدارة الحوار - إدارة الوقت - الملاحظة - التسجيل
الأسبوع السابع	- ندوة توضح أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم. أنواع المنصات التعليمية فوائدها والضرورة التي دعت إلى استخدامها	- البناء المعرفي - تغيير السلوك	- إعادة بناء الجوانب المعرفية - استثمار إمكانات البيئة - التوضيح والتفسير	- المخطط التربوي	- انتقاء المادة العلمية - التسجيل - المناقشة
الأسبوع الثامن	- مناقشة جماعية حول مميزات برنامج مايكروسوفت تيميز، طريقة استخدامه الصعوبات التي تواجه الطلاب عند الاستخدام.	- التفاعل الجماعي - المشاركة الجماعية - تغيير السلوك	- تنمية الفهم والإدراك - المشاركة - التعاون	- ممكن - منمي	- استثارة التفاعل الجماعي - توجيه التفاعل
الأسبوع التاسع	- ورشة عمل عن برنامج أوفيس (٣٦٥) - طريقة الاستخدام - كيفية إنشاء إميل. - الفرق بين الإميل الشخصي والإميل التعليمي - حماية الإميل من الهجمات الإلكترونية - أهمية الإميل التعليمي في الدخول على المنصات التعليمية وعلى بنك المعرفة.	- البناء المعرفي - التفاعل الجماعي - الإقناع	- المناقشة - التعاون - العمل المشترك	- إدارة الحوار - مقدم - المعلومات - الممكن - المعلم	- الاستماع الجيد - استثارة وتوجيه التفاعل الجماعي - إدارة الحوار
الأسبوع العاشر والحادي عشر	- تدريب الطلاب على استخدام محركات البحث - مواقع الإنترنت لإنجاز المهام المطلوبة. - تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية. - كل طالب يقوم بابتكارات وتصميمات تعليمية - تدريب الطلاب على استخدام مصادر التعلم الإلكتروني. - الدخول على البرامج التعليمية - تحميل المحاضرات الدراسية وحفظها - الدخول على المؤتمرات الرقمية	- المناقشة الإلكترونية - العصف الذهني الإلكتروني - التعلم التشاركي الإلكتروني - الرحلات المعرفية عبر الويب	- إعادة بناء الجوانب المعرفية - تنمية الكفاءة الذاتية - التوضيح - التفسير	- المخطط - مانح القوة - الموجه - المعلم	- إدارة الوقت - الملاحظات - التسجيل
الأسبوع الثاني عشر	- مناقشة جماعية عن التفكير - أنواعه التفكير الناقد - خصائصه - معايير - مجالاته - تنمية التفكير الناقد في الجامعات - مهارات التفكير الناقد	- التأثير بإحداث التغيير - التعلم - منح القوة	- المناقشة - الشرح - التوضيح - زيادة حجم التفاعل	- تربوي - خبير - مهني	- إدارة الحوار - إدارة الوقت - الاستماع - توجيه التفاعل الجماعي
الأسبوع الثالث عشر	- ندوة عن أهمية التفكير الناقد في البيئة التعليمية وشملت الهدف من تعليم التفكير الناقد - علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت	- تغيير السلوك - التغيير العقلاني.	- الشرح - التوضيح - توفير المعارف والمعلومات	- خبير - وسيط - منسق	- إدارة الوقت - التفسير - المناقشة الجماعية - توجيه التفاعل
الأسبوع الرابع عشر	- ورشة عمل لتوضيح العلاقة بين التفكير الناقد وحل المشكلات شملت على طرق استخدام مهارات التفكير الناقد في حل المشكلات	- الإقناع - تغيير السلوك - التعاون	- المناقشة الجماعية - الإقناع الوجداني	- مانح القوة - المدرب - المنشط	- الملاحظة الجيدة - الاستماع - استثارة التفاعل الجماعي
الأسبوع الخامس عشر	- مناقشة جماعية عن دور التفكير الناقد في عملية اتخاذ القرار - أنواعه، مهارات اتخاذ القرار - تنفيذ القرار وتقييم نجاحه - طرح مثال على الطلاب ومناقشتهم في كيفية اتخاذ القرار والأسس التي بُني عليها اتخاذ القرار الصحيح.	- البناء المعرفي - إعادة بناء المفاهيم	- توفير المعارف والمعلومات - تعديل السلوك - المناقشة - زيادة حجم التفاعل	- خبير - تربوي - مستشار - ممكن	- الاستماع - إدارة الحوار - استثارة وتوجيه التفاعل الجماعي - المناقشة
الأسبوع	- تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد	- العصف	- التوضيح	- منح القوة	- إدارة الوقت

السادس عشر	- اختر أحد الأخبار (هاشتاغ) على تويتر ذات الانتشار الواسع وقيم ... - مدى صح المعلومات - السبب الحقيقي وراء هذا الهاشتاغ. - معايير نقد المواقع الإلكترونية - مدى أهمية التفكير في القرآن الكريم - اكتب تعريفك عن مفهوم التفكير الناقد مع المجموعة التدريبية. - وضح العلاقة بين التفكير الناقد والتعلم القائم على الإنترنت.	- الذهني - السكتعلم - بالاكشاف - وحلل - المشكلات - المناظرات - الفردية - والجماعية - التغيير - العقلاني	- التفسير - إعادة بناء - الجوانب - المعرفية	- المخطط - خبير	- إدارة الحوار - الملاحظة - التسجيل
الأسبوع السابع عشر	- اجتماع تقويمي للتعرف على مدى التغيير الذي حدث للطلاب نتيجة البرنامج التدريبي. - تطبيق مقياس مهارات التحول الرقمي (البعدي) للتعرف على أثر البرنامج التدريبي على الطلاب.	- المساعدة - التعاون	- المناقشة - الشرح - التوضيح	- مقوم - محلل بيانات	- إدارة الحوار - إدارة الوقت - الاستماع - للآخرين - التقييم
الأسبوع الثامن عشر	- التمهيد لعمليّة إنهاء البرنامج التدريبي على جميع المستويات. - الانسحاب التدريجي بين الباحثة والمشاركين في البرنامج التدريبي.	- الاتفاق العام - المشاركة - الجماعية - منح القوة	- المناقشة - الشرح - تنمية الفهم - تقدير المشاعر - الاعتماد على النفس	- مرشد - تربوي - مستشار	- المناقشة - الاستماع - للآخرين - التسجيل المهني

سادساً: الإطار المنهجي للدراسة:

المعهد لتطبيق البرنامج التدريبي لهذه الأسباب:-

- توافر العينة التي أجريت عليها الدراسة.
- موافقة عميد المعهد على قيام الباحثة بإجراء البرنامج التدريبي.

- ملاحظة الباحثة الدقيقة للصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء الدخول على المنصات التعليمية سواء للامتحان أو سماع المحاضرات والتفاعل معها، وما نتج عن استخدام التكنولوجيا من مجتمع معرفي يعرض فيه قضايا برامج ومعارف ومعلومات تحتاج إلى مهارات التفكير الناقد.

ب- المجال البشري: حيث يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية مقدارها (٢٠) مفردة تم سحبها من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٦٣) مفردة من طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية، وتم اختيارهم وفقاً للشروط التالية:

- الموافقة على الاشتراك في البرنامج التدريبي.

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية حيث تحاول الباحثة، دراسة تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي على المتغير التابع وهو تنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٢- المنهج المستخدم: تمشياً مع نوع الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام مجموعة تدريبية واحدة وتصميم التجربة القبليّة البعديّة، وتعتبر الفروق بين القياسين بمثابة التغير الذي ينتج عن البرنامج التدريبي، وإذا أدت النتائج الإحصائية إلى وجود فرق جوهري بين القياسين، فإن ذلك يعني تأثير فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: يتمثل في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وتم اختيار

- الطلاب الأكثر التزاماً في حضور التدريب الميداني.

- الطلاب الأكثر تعرضاً لصعوبات الدخول على المنصات التعليمية بالمعهد.

- الطلاب الذين واجهتهم مشكلات ومواقف عند استخدام الانترنت وتعاملوا معها بعواطفهم بدلاً من عقولهم

- عدم تعرض الطلاب (المتدربين) للبرنامج التدريبي موضوع الدراسة من قبل.

ج- المجال الزمني: تتحدد بفترة خطوات البرنامج التدريبي في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٨، حيث تخلل البرنامج فترة توقف بسبب امتحانات الفصل الدراسي الأول بالمعهد.

٤- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهي: بعد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم، وبعد مهارة حل المشكلات، وبعد مهارة إدارة الوقت، وبعد مهارة التفكير الناقد، وبعد مهارة التواصل.

- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٢٠) عبارة مقسمة بالتساوي على أبعاد استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية (٥) عبارات لكل بعد.

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بعد عرضها على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الخدمة الاجتماعية مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وهو مستوي مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) مقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

- بناء مقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في صورته الأولى اعتمادا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.

- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في بعدين رئيسيين وهما: بعد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم ويتضمن: (بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز، وبعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم)، وبعد مهارات التفكير الناقد ويتضمن: (بعد المهارات المعرفية، وبعد المهارات الوجدانية، وبعد المهارات الاجتماعية).

- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، مقسمة بالتساوي على أبعاد المقياس (٨) عبارات لكل بعد فرعي.

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات، والبحوث، والدراسات؛ وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لمقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بعد عرضه على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة، من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية

أخرى، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لمقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الخدمة الاجتماعية مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٤)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

تحديد مستوى أبعاد مقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

للحكم على مستوى أبعاد مقياس مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية الأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة
النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.
نتائج الدراسة الميدانية:
المحور الأول: وصف طلاب الخدمة الاجتماعية
مجتمع الدراسة:

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من
خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (٢٤٠٠).
SPSS.V) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية،
وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات
والنسب المئوية، ومجموع الأوزان المرجحة،
والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري،

جدول رقم (٢)

يوضح وصف طلاب الخدمة الاجتماعية مجتمع الدراسة

(ن=٢٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٠	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥	٢٥
٢	أنثى	١٥	٧٥
	المجموع	٢٠	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١٢	٦٠
٢	حضر	٨	٤٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

- أكبر نسبة من طلاب الخدمة الاجتماعية
مجتمع الدراسة إناث بنسبة (٧٥%)، بينما
الذكور بنسبة (٢٥%).

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن طلاب
الخدمة الاجتماعية مجتمع الدراسة (٢٠) سنة،
وبانحراف معياري سنة واحدة تقريبا.

- أكبر نسبة من طلاب الخدمة الاجتماعية
مجتمع الدراسة مقيمين بالريف بنسبة (٦٠%)،
المحور الثاني: تحديد الاحتياجات التدريبية لدى
طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٣)

(ن = ٢٠)

م	العبارات	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استطيع التسجيل على منصة Microsoft Teams	٤٩	٢.٤٥	٠.٥١	٢
٢	استخدم بعض تطبيقات أوفس في التعليم	٤١	٢.٠٥	٠.٧٦	٣
٣	استخدم المكتبات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت	٤١	٢.٠٥	٠.٨٣	٤
٤	مشاركة المحاضرات التعليمية مع الطلاب	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	١
٥	لدى القدرة على استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم	٣٩	١.٩٥	٠.٨٣	٥
البعد ككل		٢٢٣	٢.٢٣	٠.٤١	مستوى متوسط
١	أحدد طبيعة المشكلة التي تواجهني	٥٦	٢.٨	٠.٥٢	١
٢	أجمع المعلومات والتفاصيل الهامة عن المشكلة	٥٦	٢.٨	٠.٥٢	١
٣	عندما تواجهني مشكلة أسعى على حلها	٤٣	٢.١٥	٠.٧٥	٤
٤	عندما اتخذ قرار حل المشكلة أتابع تنفيذه	٥٥	٢.٧٥	٠.٥٥	٢
٥	استفيد من أخطاء غيري في حل المشكلات	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٣
البعد ككل		٢٦٣	٢.٦٣	٠.٤٣	مستوى مرتفع
١	أستطيع استثمار وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي	٤٧	٢.٣٥	٠.٦٧	٣
٢	أستمتع بوقتي في الجامعة	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	١
٣	أحقق كل ما يجب أن يتم فعله خلال يومي	٥٢	٢.٦	٠.٦	٢
٤	أقوم بتقسيم وقتي حسب أولويات حاجاتي	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	١
٥	أشعر بأن وقتي لا يضيع دون فائدة	٤٢	٢.١	٠.٧٢	٤
البعد ككل		٢٤٧	٢.٤٧	٠.٣٨	مستوى مرتفع
١	التعليم باستخدام الإنترنت يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد	٣٧	١.٨٥	٠.٦٧	٥
٢	أبحث عن صيغة واضحة لموضوع النقاش	٤٥	٢.٢٥	٠.٧٩	١
٣	أستخدم مصادر متعددة ومتنوعة في مناقشة القضية المطروحة	٤٣	٢.١٥	٠.٦٧	٢
٤	أحدد الاستنتاجات الضرورية كي أصدر حكمة واقعية	٤٠	٢	٠.٧٣	٣
٥	أهتم بالبراهين وتقديم الحجج على صحة الرأي	٣٩	١.٩٥	٠.٦٩	٤
البعد ككل		٢٠٤	٢.٠٤	٠.٤٣	مستوى متوسط
١	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي	٥٣	٢.٦٥	٠.٤٩	٢
٢	أركز على الكلمات المهمة في الحديث عبر العالم الافتراضي	٥١	٢.٥٥	٠.٦	٣
٣	أحدث بصوت واضح إذا لزم الأمر	٥٥	٢.٧٥	٠.٦٤	١
٤	أستطيع إجراء مكالمات فيديو مباشرة عبر google - Hangout	٣٨	١.٩	٠.٧٩	٥
٥	أؤكد من أن الفكرة وصلت بشكل صحيح في العالم الافتراضي	٤٧	٢.٣٥	٠.٦٧	٤
البعد ككل		٢٤٤	٢.٤٤	٠.٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مشاركة المحاضرات التعليمية مع الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم الترتيب الثاني أستطيع التسجيل على منصة Microsoft Teams بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيرا لدى القدرة على استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم بمتوسط حسابي (١.٩٥).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحدد طبيعة المشكلة التي تواجهني، وأجمع المعلومات والتفاصيل الهامة عن المشكلة بمتوسط حسابي (٢.٨)، ثم الترتيب الثاني عندما اتخذ قرار حل المشكلة أتابع تنفيذه بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وأخيرا عندما تواجهني مشكلة أسعى على حلها بمتوسط حسابي (٢.١٥).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستمتع بوقتي في الجامعة، وأقوم بتقسيم وقتي حسب أولويات حاجاتي بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم الترتيب الثاني أحقق كل ما يجب أن يتم فعله خلال يومي بمتوسط حسابي (٢.٦)، وأخيرا أشعر بأن وقتي لا يضيع دون فائدة بمتوسط حسابي (٢.١).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أبحث عن صيغة واضحة لموضوع النقاش بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، ثم الترتيب الثاني أستخدم مصادر متعددة ومتنوعة في مناقشة القضية المطروحة بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وأخيرة التعليم باستخدام الإنترنت يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي (١.٨٥).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مهارة التواصل لدى طلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحدث بصوت واضح إذا لزم الأمر بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، ثم الترتيب الثاني أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وأخيرا أستطيع إجراء مكالمات فيديو مباشرة عبر Google - Hangout بمتوسط حسابي (١.٩).

جدول رقم (٨)

مستوى الاحتياجات التدريبية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل

(ن=٢٠)

م	العبارات	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم	٢٢٣	٢.٢٣	٠.٤١	٤
٢	مهارة حل المشكلات	٢٦٣	٢.٦٣	٠.٤٣	١
٣	مهارة إدارة الوقت	٢٤٧	٢.٤٧	٠.٣٨	٢
٤	مهارة التفكير الناقد	٢٠٤	٢.٠٤	٠.٤٣	٥
٥	مهارة التواصل	٢٤٤	٢.٤٤	٠.٢٦	٣
	البعد ككل	١١٨١	٢.٣٦	٠.١٦	مستوى مرتفع

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (منى بنت عبد الله، ٢٠١٤) وجود عوائق أمام طلاب الجامعة في الوصول إلى المعلومات الرقمية وأيضاً مستوى مهارات الاستخدام والبحث وضرورة عمل دورات تدريبية مكثفة للطلاب وتوفير خدمات الإنترنت بالجامعة.

وأشار (Bandler, ٢٠٠١) أهمية البرامج التدريبية في إعداد الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية لأنها وسيلة علمية وعملية تهدف إلى رفع كفاءة الطلاب من خلال تنمية مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم للعمل بكفاءة.

وبناءً على ذلك تقوم الباحثة بتصميم البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية اعتماداً على المهارات التالية:

- مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- مهارة التفكير الناقد.

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الاحتياجات التدريبية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول مهارة حل المشكلات بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني مهارة إدارة الوقت بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث مهارة التواصل بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الخامس مهارة التفكير الناقد بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وهو مستوى متوسط.

المحور الثالث: أبعاد مهارات التحول الرقمي لدى
طلاب الخدمة الاجتماعية:

(١-١) بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

(١) مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم:

جدول رقم (٩)

بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إنشاء ملف عبر منصة ميكروسوفت تيمز	٤٠	٢	٠.٨٦	٦	٥٢	٢.٦	٠.٧٥
٢	إضافة المحاضرات التعليمية وإرسال رمز الدعوة لجميع الطلاب	٤٣	٢.١٥	٠.٧٥	٤	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩
٣	إنشاء ملف شخصي لنشر إعلانات أو مهارات عبر المنصة	٣٣	١.٦٥	٠.٧٥	٧	٤٨	٢.٤	٠.٨٢
٤	اجتياز الاختبارات الإلكترونية لكل محاضرة عبر المنصة	٤٧	٢.٣٥	٠.٦٧	٢	٥٥	٢.٧٥	٠.٤٤
٥	التواصل عبر المنصة (التعليق - إرفاق ملفات وفيديوهات وصور)	٤٧	٢.٣٥	٠.٧٥	٣	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩
٦	أرشفة المحاضرات والرجوع إليها في أي وقت	٤٩	٢.٤٥	٠.٦٩	١	٥٤	٢.٧	٠.٥٧
٧	التواصل مع الزملاء في المنصة من خلال التعليم عبر الجوال	٤٧	٢.٣٥	٠.٧٥	٣	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧
٨	تعديل أو إضافة معلومات عبر المنصة	٤٠	٢	٠.٧٩	٥	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩
	البعد ككل	٣٤٦	٢.١٦	٠.٤٧	مستوى متوسط	٤٢١	٢.٦٣	٠.٣٥

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أرشفة المحاضرات والرجوع إليها في أي وقت بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، ثم الترتيب الثاني اجتياز الاختبارات الإلكترونية لكل محاضرة عبر المنصة بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وأخيرة إنشاء ملف شخصي لنشر إعلانات أو مهارات عبر المنصة بمتوسط حسابي (١.٦٥).

- مستوى مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اجتياز الاختبارات الإلكترونية لكل محاضرة عبر المنصة بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، ثم الترتيب الثاني أرشفة المحاضرات والرجوع إليها في أي وقت بمتوسط حسابي (٢.٧)، وأخيرة إنشاء ملف شخصي لنشر إعلانات أو مهارات عبر المنصة بمتوسط حسابي (٢.٤). وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج الذي استخدمته كان له الأثر في تنمية مهارات الطلاب في استخدام المنصة التعليمية

مايكروسوفت تميز مما يعنى ثبوت صحة فرض
الدراسة الفرعي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة
(أسماء - عدنان، ٢٠١٩) أهمية المنصات
التعليمية الإلكترونية لأنها تتيح الفرصة لجميع
الطلاب الحرية في الاستخدام طبقاً لمبدأ نشر

وتشارك المعرفة الخاصة بالمناهج الدراسية عبر
الإنترنت.

(٢-١) بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥
في التعليم:

جدول رقم (١٠)

بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ Office في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)		
		الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
١	أمتك تطبيق Out look على سطح الحاسوب الخاص بي	٧	٠.٦٩	٢٩	٨	٠.٨٩	٤٤
٢	البقاء على اتصال والحفاظ على الإنتاجية في أي مكان	٢	٠.٧٥	٤٧	١	٠.٤٩	٥٣
٣	تنظيم البريد الإلكتروني للتذكير على الرسائل الأكثر أهمية	١	٠.٦٩	٥١	٥	٠.٨٣	٥٠
٤	أمتك أدوات الأمان للبريد الإلكتروني	٦	٠.٨٣	٣٩	٢	٠.٥٩	٥٣
٥	تشفير البريد الإلكتروني	٨	٠.٥٧	٢٦	٧	٠.٧٢	٤٥
٦	أمتك مهارات البريد الإلكتروني للرد تلقائية	٥	٠.٨٩	٤١	٦	٠.٧٣	٤٦
٧	أمتك مهارة إعدادات التشغيل وإيقاف البريد الإلكتروني	٣	٠.٧٢	٤٥	١	٠.٤٩	٥٣
٨	أمتك مهارة طباعة الرسائل من البريد الإلكتروني ونقلها إلى قائمة أخرى	٤	٠.٩٣	٤٣	٤	٠.٦١	٥٠
	البعد ككل	متوسط	٠.٣٢	٣٢١	مستوى مرتفع	٠.٣٩	٣٩٤

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ Office في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنظيم البريد الإلكتروني للتذكير على الرسائل الأكثر أهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم الترتيب الثاني البقاء على اتصال والحفاظ على الإنتاجية في أي مكان بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وأخيراً تشفير البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٣). - مستوى مهارة

استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس البعدي مرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البقاء على اتصال، والحفاظ على الإنتاجية في أي مكان، وأمتك مهارة إعدادات التشغيل وإيقاف البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وبانحراف معياري (٠.٤٩)، ثم الترتيب الثاني أمتك أدوات الأمان للبريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.١٠)، وبانحراف معياري (٠.٥٩)، وأخيراً الثامن أمتك تطبيق

Out look على سطح الحاسوب الخاص بي بمتوسط حسابي (٢.٢). وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج الذي استخدمته الباحثة كان له الأثر في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم مما يعني ثبوت صحة فرض الدراسة الفرعي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (مها محمود، ٢٠٠٨) أن التعليم

الإلكتروني سهل من مهمة تقديم الدروس بصورة مناسبة لدى الطلاب الذين استخدموا الإمكانيات الإلكترونية ومن بينها البريد الإلكتروني التعليمي والمؤتمرات الإلكترونية.

مستوى أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم ككل:

جدول رقم (١١)

مستوى أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز	٣٤٦	٢.١٦	٠.٤٧	١	٤٢١	٢.٦٣	٠.٣٥
٢	بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم	٣٢١	٢.٠١	٠.٣٢	٢	٣٩٤	٢.٤٦	٠.٣٩
	أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم ككل	٦٦٧	٢.٠٨	٠.٢٨	مستوى متوسط	٨١٥	٢.٥٥	٠.٣٢

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٨)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز بمتوسط حسابي (٢.١٦).

- الترتيب الثاني بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم بمتوسط حسابي (٢.٠١).

- مستوى أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت؛ تيمز بمتوسط حسابي (٢.٦٣).

- الترتيب الثاني بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج التدريبي، الذي استخدمته الباحثة كان له الأثر في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا في التعليم مما يعني ثبوت صحة فرض الدراسة الرئيسي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Al Refaie, ٢٠١١) أهمية التعليم الجامعي في توفير المهارات اللازمة للطلاب حول الويب لأغراض تعليمية.

(٢) مهارات التفكير الناقد:

(٢-١) بعد المهارات المعرفية:

جدول رقم (١٢)

بعد المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أسعى إلى معرفة طرق جديدة لحل مشكلاتي	٢.٤	٠.٨٢	٢	٢.٨٥	٠.٣٧	٣
٢	أستعين برأي الآخرين في حل مشكلاتي	١.٤٥	٠.٧٦	٨	٢.٦٥	٠.٥٩	٦
٣	أطلع لمعرفة ما هو جديد حول التكنولوجيا أو الأحداث الجارية	٢.٣	٠.٧٣	٤	٢.٧	٠.٤٧	٥
٤	ألتزم بالقيم والمبادئ في الحوار رغم معارضة البعض	٢.٤	٠.٧٥	١	٢.٩	٠.٣١	٢
٥	أستمع جيدا لأتعرف على مقاصد المتكلم	٢.٣	٠.٨	٥	٢.٩٥	٠.٢٢	١
٦	أخذ وقتي في التفكير قبل اتخاذ أي قرار	٢.٣٥	٠.٨١	٣	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
٧	إذا لم أكن متأكد من شيء سأبحث عنه لمعرفة المزيد	٢.٢	٠.٧٧	٦	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
٨	أعتبر نجاحي في دراستي وليد مجهود	١.٨٥	٠.٨٨	٧	٢.٦	٠.٦	٧
	البعد ككل	٢.١٦	٠.٤٢	متوسط	٢.٧٧	٠.١٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ألتزم بالقيم والمبادئ في الحوار رغم معارضة البعض بمتوسط حسابي (٢.٤)، وبانحراف معياري (٠.٧٥)، ثم الترتيب الثاني أسعى إلى معرفة طرق جديدة لحل مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢.٤)، وبانحراف معياري (٠.٨٢)، وأخيرا أستعين برأي الآخرين في حل مشكلاتي بمتوسط حسابي (١.٤٥).

- مستوى المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس البعدي مرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستمع

جيدة لأتعرف على مقاصد المتكلم بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، ثم الترتيب الثاني ألتزم بالقيم والمبادئ في الحوار، رغم معارضة البعض بمتوسط حسابي (٢.٩)، وأخيرا أعتبر نجاحي في دراستي وليد مجهود بمتوسط حسابي (٢.٦)، وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج التدريبي، الذي استخدمته الباحثة كان له الأثر في تنمية المهارات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية، مما يعني ثبوت صحة فرض الدراسة الفرعي.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (حبيب، مجدي، ٢٠٠٣) لا تكتسب مهارات التفكير الناقد إلا من خلال تعليم منظم وكل طالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً، إذا أتيحت له فرص التدريب والتطبيق والممارسة الفعلية.

(٢-٢) بعد المهارات الوجدانية:

جدول رقم (١٣)

بعد المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)		
		الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
١	أستطيع أن أعبر عن رأيي بمنتهى الحرية والموضوعية	٢	٢.٣٥	٤٧	٥	٢.٧٥	٥٥
٢	أعتقد أن أفكاري تحتل الصواب والخطأ لأننا بشر	٤	٢.٣	٤٦	١	٢.٩٥	٥٩
٣	اعترف بخطأي مهما كانت العواقب	٧	٢.٢	٤٤	٢	٢.٩	٥٨
٤	أستطيع أن أميز بسهولة بين الحقائق والآراء الشخصية	٣	٢.٣٥	٤٧	٧	٢.٦	٥٢
٥	أحترم آراء الآخرين	٨	٢.٠٥	٤١	٣	٢.٨	٥٦
٦	أسعى لمعرفة مشاعر الآخرين حول المشكلات التي يمرون بها	٥	٢.٣	٤٦	٨	٢.٤	٤٨
٧	أستمع إلى وجهات نظر الآخرين بعناية بغض النظر عن مشاعري نحو	١	٢.٤٥	٤٩	٣	٢.٨	٥٦
٨	أحكم على العييد من الأمور بموضوعية بعيداً عن مشاعري	٦	٢.٢	٤٤	٤	٢.٧	٥٤
	البعد ككل	٠.٥٣	٢.٢٨	٣٦٤	٠.٢٣	٢.٧٤	٤٣٨
		مستوى متوسط			مستوى مرتفع		

اعترف بخطأي مهما كانت العواقب بمتوسط حسابي (٢.٩)، وأخيراً أسعى لمعرفة مشاعر الآخرين حول المشكلات التي يمرون بها بمتوسط حسابي (٢.٤).

وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة كان له الأثر في تنمية المهارات الوجدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية، مما يعني ذلك ثبوت صحة فرض الدراسة الفرعي، ويتفق ذلك مع (عمر عباس، ٢٠٠٤) أهمية المهارات الوجدانية في معالجة المعلومات في تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات وتقييم الدليل.

(٢-٣) بعد المهارات الاجتماعية:

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستمع إلى وجهات نظر الآخرين بعناية بغض النظر عن مشاعري نحوهم بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، ثم الترتيب الثاني أستطيع أن أعبر عن رأيي بمنتهى الحرية والموضوعية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وأخيراً أحترم آراء الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٠٥).

- مستوى المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعتقد أن أفكاري تحتل الصواب والخطأ؛ لأننا بشر بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، ثم الترتيب الثاني

جدول رقم (١٤)

بعد المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)			القياس البعدي (ن = ٢٠)		
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي
١	أشعر بالقدرة عن اتخاذ قرار في عند المرور بخبرة حياتية جديدة	٣٩	١.٩٥	٠.٦	٤٩	٢.٤٥	٠.٧٦
٢	أستطيع إقناع الآخرين بالحوار والمناقشة	٥١	٢.٥٥	٠.٥١	٥١	٢.٥٥	٠.٥١
٣	أعيد تنظيم أمور حياتي وطريقتي في مواجهة الحياة	٤٧	٢.٣٥	٠.٧٥	٥٦	٢.٨	٠.٤١
٤	أرى أن الصوت العالي يفقد الحوار قيمته	٤٦	٢.٣	٠.٨	٥٢	٢.٦	٠.٧٥
٥	أستطيع أن أتخذ قرار سريع في المواقف الحرجة	٤٠	٢	٠.٨٦	٤٩	٢.٤٥	٠.٦٩
٦	أستطيع التعبير عن وجهة نظري	٣٥	١.٧٥	٠.٧٢	٥٣	٢.٦٥	٠.٤٩
٧	أستمع إلى آراء الآخرين وأكون على استعداد لاستيعابها	٤٥	٢.٢٥	٠.٧٩	٥٩	٢.٩٥	٠.٢٢
٨	أتميز بالهدوء والتنظيم عرض وجهة نظري	٤٧	٢.٣٥	٠.٧٥	٥٦	٢.٨	٠.٤١
	البعد ككل	٣٥٠	٢.١٩	٠.٣٦	٤٢٥	٢.٦٦	٠.١٧
				مستوى متوسط			مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع إقناع الآخرين بالحوار والمناقشة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم الترتيب الثاني أعيد تنظيم أمور حياتي وطريقتي في مواجهة الحياة، وأتميز بالهدوء والتنظيم في عرض وجهة نظري بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وأخيرا أستطيع التعبير عن وجهة نظري بمتوسط حسابي (١.٧٥).

- مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

أستمع إلى آراء الآخرين وأكون على استعداد لاستيعابها بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، ثم الترتيب الثاني أعيد تنظيم أمور حياتي وطريقتي في مواجهة الحياة، وأتميز بالهدوء والتنظيم في عرض وجهة نظري بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيرا أشعر بالقدرة عن اتخاذ قرار في عند المرور بخبرة حياتية جديدة بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وبالتالي يعنى ذلك أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة كان له الأثر في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية، مما يعنى ذلك ثبوت فرض الدراسة الفرعي. ويتفق مع ذلك (فتح الله، مندور، ٢٠٠٨) أن القدرة على التحليل والتمييز والاختيار لما لدى الفرد من معلومات هدفها التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ.

* مستوى أبعاد مهارات التفكير الناقد ككل:

جدول رقم (١٥)

مستوى أبعاد مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل

م	العبارات	القياس القبلي (ن = ٢٠)				القياس البعدي (ن = ٢٠)			
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
١	بعد المهارات المعرفية	٣	٠.٤٢	٢.١٦	٣٤٥	١	٠.١٧	٢.٧٧	٤٤٣
٢	بعد المهارات الوجدانية	١	٠.٥٣	٢.٢٨	٣٦٤	٢	٠.٢٣	٢.٧٤	٤٣٨
٣	بعد المهارات الاجتماعية	٢	٠.٣٦	٢.١٩	٣٥٠	٣	٠.١٧	٢.٦٦	٤٢٥
	البعد ككل	مستوى متوسط	٠.٣٣	٢.٢١	١٠٥٩	مستوى رفيع	٠.١٥	٢.٧٢	١٣٠٦

يوضح الجدول السابق أن: - مستوى أبعاد مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول للمهارات الوجدانية بمتوسط حسابي (٢.٢٨).

- الترتيب الثاني للمهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.١٩).

- الترتيب الثالث للمهارات المعرفية بمتوسط حسابي (٢.١٦).

- مستوى أبعاد مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول بعد المهارات المعرفية بمتوسط حسابي (٢.٧٧).

- الترتيب الثاني بعد المهارات الوجدانية بمتوسط حسابي (٢.٧٤).

- الترتيب الثالث بعد المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦).

وبالتالي يعني ذلك أن البرنامج التدريبي، الذي استخدمته الباحثة، كان له الأثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الخدمة الاجتماعية، مما يعني ذلك ثبوت فرض الدراسة الرئيسي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (فريدة حسن، ٢٠٠٤) أن تعليم الطلاب مهارات التفكير الناقد يشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بحقائق الأمور دون التحري ويؤدي ذلك إلى توسع الآفاق العقلية للطلاب.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي":

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams	القبلي	٢٠	٢.١٦	٠.٤٧	١٩	٣.١٨٢-	**
		البعدي	٢٠	٢.٦٣	٠.٣٥			
٢	بعد مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ Office في التعليم	القبلي	٢٠	٢.٠١	٠.٣٢	١٩	٤.٧٤٨-	**
		البعدي	٢٠	٢.٤٦	٠.٣٩			
*	أبعاد مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم ككل	القبلي	٢٠	٢.٠٨	٠.٢٨	١٩	٤.٨٨٨-	**
		البعدي	٢٠	٢.٥٥	٠.٣٢			

** معنوية عند (٠.٠١)

* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام تطبيق أوفيس ٣٦٥ في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية

مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل لصالح القياس البعدي. - مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	الأبعاد	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد المهارات المعرفية	القبلي	٢٠	٢.١٦	٠.٤٢	١٩	٦.٥٦٣-	**
		البعدي	٢٠	٢.٧٧	٠.١٧			
٢	بعد المهارات الوجدانية	القبلي	٢٠	٢.٢٨	٠.٥٣	١٩	٣.٣٩٩-	**
		البعدي	٢٠	٢.٧٤	٠.٢٣			
٣	بعد المهارات الاجتماعية	القبلي	٢٠	٢.١٩	٠.٣٦	١٩	٤.٧٨١-	**
		البعدي	٢٠	٢.٦٦	٠.١٧			
	أبعاد مهارات التفكير الناقد ككل	القبلي	٢٠	٢.٢١	٠.٣٣	١٩	٥.٦٨٠-	**
		البعدي	٢٠	٢.٧٢	٠.١٥			

* معنوية عند (٠.٠٥)

** معنوية عند (٠.٠١)

والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل لصالح القياس البعدي.

- مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ".

(٣) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ":

يوضح الجدول السابق أن: - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أبعاد مهارات التحول الرقمي	القبلي	٢٠	٢.١٥	٠.٢٤	١٩	٦.٥٠١-	**
	البعدي	٢٠	٢.٦٣	٠.١٩			

** معنوية عند (٠.٠١)

* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي "

سابعاً: نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتضح ما يلي:

أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل عام والذي شمل على ما يلي:

- مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم. - مهارات التفكير الناقد.
- ولقد اتضح من النتائج: ما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي، حيث أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم والتي شملت على:
- تنمية مهارة استخدام ميكروسوفت تيميز Microsoft Teams. - تنمية مهارة استخدام (أوفيس ٣٦٥ Office).
- كما اتضح من النتائج: ما يؤكد أيضاً فعالية البرنامج التدريبي، حيث أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية والتي تشمل على ما يلي:
- تنمية المهارات المعرفية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. - تنمية المهارات الوجدانية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

- في ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلي:
- ضرورة الاهتمام بدراسة الاحتياجات التدريبية لكل من الأخصائيين الاجتماعيين وطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - تجهيز وإعداد البنية التحتية اللازمة للتحويل الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات القرن (٢١) ومهارات التحول الرقمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق التدريب الإلكتروني لطلاب الخدمة الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين.

المراجع الدراسة

- الرقمية، المؤتمر العربي السنوي الخامس من الإدارة "الإبداع والتجديد"، في الفترة من ٢٧-٢٩ نوفمبر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية، شرم الشيخ.
- ٨- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٧): مهارات أخصائي التدريب، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- ٩- جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٥): المهارات الإكلينيكية للخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٠- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣): اتجاهات حديثة من تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١١- حسن، راوية (٢٠٠٤): إدارة الموارد البشرية، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- ١٢- حسن، فريدة عبد الملك (٢٠٠٤): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم علم النفس، الرياض.
- ١٣- حقيبة المدرب (٢٠١٩): تنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي، رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.
- ١٤- حناوي، ذكريا جابر (٢٠١٩): الألعاب الرقمية التحفيزية رؤية جديدة في العملية التعليمية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ١٥- خليفة، أحمد رمضان (٢٠٢١): حتمية التعليم الإلكتروني لمواجهة أزمت العصر.

- أولاً: المراجع العربية:
- ١- الزغبى، على محمد (٢٠٠٩): برنامج تدريبي لتدريس التفكير للطلبة في جامعة مؤتة وأثره على التفكير الناقد لديهم، عمان، الأردن، المجلة العلمية، مجلد (٢١)، العدد (٢).
- ٢- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٣- الشريدة، محمد خليفة (٢٠٠٣): أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، قسم علم النفس التربوي.
- ٤- العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٢): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط٣، الأردن، دار السيدة للنشر والتوزيع.
- ٥- القرعان، فيصل (٢٠٠٣): تحديد الاحتياجات التدريبية وقياس العائد من التدريب، الشركة العربية للإعلام العلمي "شعاع" مذكرة غير منشورة.
- ٦- القرني، على بن حسن يعن الله (٢٠٠٩): متطلبات التحول التربوي من مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٧- النجار، فريد راغب (٢٠٠٤): دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات

المنصة الإلكترونية ادمودو في مواجهة فيروس
كرونا نموذجاً، موقع تعليم جديد أخبار وأفكار
تقنيات التعليم متاح على new-edu-com

١٦- سرحان، محمد عبد الله (٢٠٠٠): مهارات
التفكير الناقد وعلاقتها بحل المشكلات لدى عينة
من طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير
غير منشورة، فلسطين، جامعة القدس قسم
التربية.

١٧- شريف، أسماء بسام - سالم، عدنان
(٢٠١٩): أثر استخدام المنصات التعليمية في
تعديل مفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات
الصف التاسع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات التربوية والتقنية، الجامعة الإسلامية
بغزة، فلسطين م (٢٧)، ع (٦) نوفمبر.

١٨- شعلان، محمد على (٢٠١٦): حوكمة
التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠،
الهيئة السعودية للمهندسين، مجلة المهندس، ٤
(٩٩)، ذو القعدة ١٤٣٧ هـ أغسطس.

١٩- شنة، ذكية (٢٠١٤): فاعلية برنامج
مقترح لتعليم التفكير الناقد، دراسات نفسية
وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية
والتربوية.

٢٠- عباس، عمر محمود (٢٠٠٤): تطبيقات
مبتكرة في تعليم التفكير، الأردن، عمان، دار
جھينة للنشر والتوزيع.

٢١- عبد الرازق، عزة (٢٠١٠): إدارة المعرفة
في المؤسسة الجامعية، المؤتمر العلمي الثاني
عشر، جامعة طنطا، كلية التربية، المجلد الأول،
من الفترة من ٢ - ٣ نوفمبر.

٢٢- عبد الرازق، عزة (٢٠١٠): إدارة المعرفة
في المؤسسة الجامعية، المؤتمر العلمي الثاني
عشر، كلية التربية جامعة طنطا بالتعاون مع
مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، المجلد الأول،
من الفترة من ٢ - ٣ نوفمبر.

٢٣- على، ماهر أبو المعاطي - محفوظ، ماجدي
عاطف (٢٠١١): مهارات الممارسة المهنية
وتطبيقاتها من الخدمة الاجتماعية، القاهرة،
مكتبة زهراء الشرق.

٢٤- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): نماذج
ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

٢٥- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): مهارات
الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية (أسس
نظرية - تدريبات عملية)، القاهرة، مكتبة زهراء
الشرق.

٢٦- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢): مقدمة
في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة
المهنة في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة
المصرية.

٢٧- على، محمد محمد (٢٠٠١): علم الاجتماع
والمنهج العلمي عن دراسة طرائق البحث
وأساليبه، الإسكندرية، دار المعرفة الجماعية.

٢٨- على، منى بنت عبد الله (٢٠١٤): الفجوة
الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة
اعلم، تصدر عن الاتحاد العربي للمكتبات والعلوم
بالسعودية، مارس.

٢٩- غيث، عاطف وآخرون (١٩٧٩): قاموس
علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.

- Faculty of Business, University of Leeds.
- Payne, M. (١٩٩١): Modern social work theory. London: MacmillanEduc.
- Mayes, T., & Morrison D., & Others (٢٠٠٩): Transforming Higher Technology- Through Education Enhanced Learning, The Higher Education Academy.
- Buzzetto-More, N., & Pinhey, K. (٢٠٠٦): Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objects. Interdisciplinary Journal Of E-Skills And Lifelong Learning, Vol ٢, ٠٩٥-١٠٤.
- Buckely, Patricia (٢٠٠٣): Digital Transformation Information, Interaction And Identify, Digital Economy.
- Taylor, Peter (٢٠٠٣): How to Design a Training Course, London.
- Prensky, M. (٢٠٠١). Digital Natives, Digital Immigrants Part ١. On The Horizon, ٩(٥), ١-٦.
- Sandkuhl & Lehmann (٢٠١٧): Digital Transformation In Higher Education - The Role Of Enterprise Architectures And Portals, Digital

- ٣٠- فتح الله، مندور (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الإطار النظري والجانب التطبيقي، الرياض، دار النشر الدولي.
- ٣١- قنديل، أماني (٢٠٠٨): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- ٣٢- مصطفى، مها محمود طلعت (٢٠٠٨): بيئة العمل والتعلم في النظم التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بو على بالشف، ع (٥).
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- ٣٣- Barker, Robert (١٩٨٧): The Social Work Dictionary, New York, N.A.S. W Press.
- ٣٤- Daley, Barbara J (٢٠٠١): Learning and Professional Practice, A Study of Four Profession, Adult Education Quarterly, Vol (٥٢) No. (١) N.y, Nov.
- ٣٥- Grand-Clement, Sarah. (٢٠١٧): Digital Learning: Education and Skills in The Digital Age. Rand Europe. (Available Online) Rand.org https://www.rand.org/pubs/conf_proceedings/CF٣٦٩.html
- ٣٦- Al Refaie, Hayat (٢٠١١): Digital Divide ٢٠٠ In A Saudi Arabian Higher Education Institution,

Enterprise Computing, Gesellschaft
für Informatik, Bonn.

- Tracey, William R. (١٩٩١): The ٤٤
Human Resources Glossary,
American Management Association.
- Orlikowski, W. (١٩٩٢): The ٥٤
Duality of Technology: Rethinking
the Concept of Technology in
Organizations. Organization
Science, ٣(٣), ٣٩٨-٤٢٧.

ملحق رقم (١)

عرض تفصيلي لإحدى ندوات البرنامج التدريبي
البيانات الأولية:

اليوم: الاثنين
موضوع الندوة: أهمية استخدام التكنولوجيا في
التعليم

المكان: قاعة (٣) عدد

الحاضرين: ١٨ طالب وطالبة

عدد الغائبين: ٢ المدة

الزمنية: ساعتين

الهدف من الندوة:

- الحث على ملاحقة ومتابعة التغيرات
التكنولوجية المتلاحقة وأثرها على الطلاب

- تعزيز اكتساب بعض المهارات الأساسية في
استخدام الأجهزة البسيطة مع تطبيق قواعد الأمن
والسلامة في استخدامها

- زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في

الإنتاج

- التعرف على أنواع المنصات التعليمية

- أثر استخدام تقنيات التعلم التكنولوجي في

تنمية التفكير والقدرة على تقييم الأمور بشكل

صحيح

محتوى الندوة:

بدأت الندوة في تمام الساعة العاشرة صباحاً

وذلك بحضور أعضاء البرنامج التدريبي من

طلاب الخدمة الاجتماعية، وفي البداية رحبت

بالدكتورة دعاء عزت على تشريفها لهذه الندوة

ورحبت بالحضور، وعرفت الدكتورة على

الطلاب، وكذلك عرفتهم بموضوع الندوة، وهو

(استخدام التكنولوجيا في التعليم) ثم أعطيت

الكلمة للدكتورة والتي بدأت الحديث قائلة، أشكر
الباحثة على إتاحة هذه الفرصة لي للتحدث في
هذا الموضوع الهام، وأشكر جميع الحاضرين
بهذه الندوة، واتفقنا على أن تكون الأسئلة نهاية
الندوة مع تدوينها في سجل الطالب، وبدأت
الدكتورة في تحضير شاشة العرض، وتحضير
فيديوهات تعليمية تتعلق بموضوع الندوة، وبدأت
حديثها بأن تكنولوجيا التعليم مفهوم له كثير من
الأبعاد، وبدأ العمل بوسائل تكنولوجيا التعليم منذ
فترة ستينيات القرن الماضي، ولم يكن هناك
تأصيل مصطلحي واضح في البداية، شأنه شأن
كثير من المفاهيم العلمية، والتي تبدأ بالتطبيق،
وبعد ذلك يشرع كثيرون في تدشين مسلمات
ونظريات ترتبط بذلك وبالمثل مفهوم تكنولوجيا
التعليم تم تناوله بالدراسة والتحقيق بشكل فعلى
في بداية السبعينيات وكان لأزمة (كوفيد ١٩)
الدور الأكبر في البحث عن وسائل تعليمية
متطورة واللجوء إلى استخدام تكنولوجيا التعليم
من خلال المنصات التعليمية المختلفة مثل (زوم
- أوفيس ٣٦٥ google class room -
Microsoft Teams - اليوتيوب).

ونجد بأن التكنولوجيا أحدثت تغييرات في
جميع نواحي الحياة ومما لاشك فيه بأن التقدم
العلمي والتكنولوجي هو رهن بالتقدم الفكري
وليس المعرفي وحده، والتقدم الفكري هو حسيطة
لأعمال العقل والتنوير بما يؤدي إلى الإبداع
والابتكار، وحسن التدبير، إذا لم يعد دور الإنسان
منحصرًا على التكيف مع الواقع، وإنما يتعداه إلى
ضرورة تغيير هذا الواقع بما يتناسب مع
تطلعاته، وتعرف التكنولوجيا على أنها العمل على

تطويع خبرات الإنسان النظامية، ومن ثم استخدامها في سبيل الحصول على أموال وأرباح وهنا نركز على جنس الأموال، وهي أيضاً مجموعة التطبيقات المنظمة التي تهدف لتوصيل المعارف للمتعلمين أو المتدربين، وهنا نركز على المعارف والمعلومات وهو ما يخص العملية التعليمية على جميع المستويات، وتعرف تكنولوجيا التعليم : بأنها الطريقة النظامية في تصميم البيئة التعليمية بهدف التوصل لنتائج بحثية، ومن خلال استخدام الموارد البشرية والمادة، لزيادة فاعلية عملية التعليم. وتكمن أهميتها في التعليم بشكل إيجابي، تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرق متطورة في عرض المحاضرات، تساهم في رفع الإنتاجية للمنظومة التعليمية على الجانبين النوعي والكمي، تحفز الطلاب على التفكير ومن ثم تحرير ملكة الإبداع لدى البعض، اختصار الوقت في التعليم، خلق نوعيات أخرى مثل التعليم التعاوني، ومن فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم، تطوير مهارات التواصل، محاولة خلق طرق ووسائل صحيحة للتفكير في حل المشكلات، لها دور هام ورئيس في توفير مصدر غزير من المعلومات، التي يجب أن يكون الطالب وعضو هيئة التدريس على علم بها، فتحت آفاقاً جديدة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، رفع جودة التعليم، الإعداد للمستقبل، ومن أهم أسباب استخدام التكنولوجيا في التعليم هو شعور الطالب بالاستقلالية من خلال منح الطالب القدرة على التعلم، واكتساب المهارات بشكل فردي تحفيزي الطلاب على المشاركة، والمناقشة وطرح الأفكار،

التنظيم وتحقيق الأهداف - رفع مستوى وعي الطلاب، التحسين في التواصل مع الآباء، تطوير وزيادة وعي الطلاب وقدرتهم على الكتابة بدقة ودون أخطاء بسبب معالج النصوص، وأخيراً نتحدث عن مكونات تكنولوجيا التعليم كنظام وبعدها نترك مجالاً للأسئلة التكنولوجية، التعليم، كنظام له مدخلات وعمليات داخلية، ومخرجات، وتتمثل المدخلات النظرية المعرفية لكل مرحلة من مراحل التعليم الدراسية لها جوانب معرفية، تشمل على مجموعة القواعد والأسس والفروض والمفاهيم، ومن المهم أن تستند تلك النظريات إلى قرائن وإثباتات لا جدال فيها كي يتم العمل بها وفقاً للمنظور العلمي، والعمليات الداخلية تتمثل في مصادر التعلم والتقنيات، الأدوات، الآلات، الأجهزة، والمصادر تتمثل في العنصر البشري، أساليب التعليم، مثل العصف الذهني، المناقشة الجماعية، وورش العمل، أماكن التعلم تكون في المدارس والجامعات والمكتبات والمختبرات، المخرجات تشمل على المخرج النهائي من نظام تكنولوجيا التعليم يتمثل في تحقيق التعليم بكفاءة وفاعلية. قد سألت الطالبة (م. خ) ليس لدى إمكانيات مادية لشراء (لاب توب)؟ فأجبت الدكتورة ليس مهم أن يكون لديك لاب توب للدخول على المنصات، التليفون الذي بيدك به الكثير من الإمكانيات التي يمكن أن تستعين بها، وسألت الطالبة (س. ج) على أنها أرسلت أبحاث عبر الإيميل؛ وبالرغم من كد عندها مادة تخلفت؟ فأجبت الدكتورة بصفتها مسئولة (IT) بالمعهد أن الطلاب كانوا يرسلون الأبحاث أكثر من عشرة مرات من

إيميلات مختلفة فكان يجب التروي واللجوء إلى إدارة المعهد، وسألت طالبة (ش.ت) عن أفضل المنصات التعليمية للتعامل من خلالها؟ فأجابته الدكتوراة أفضلها ما يستخدمها المعهد ميكروسوفت تيميز وأوفيس ٣٦٥ لأنها تتناسب مع إمكانيات الشبكة، وكلما كانت المنصات ذات جودة عالية تحتاج إلى سرعة نت أكثر مما هي عليها، وسأل الطالب (م.م) ما الحل في انقطاع الإنترنت الدائم الذي يعوقني عن متابعة المحاضرات، فأجابته الدكتوراة هي مشكلة عامة عند كثير من الطلاب وخاصة بالقرى وفي هذه الحالة يتم عمل اشتراك باقة إنترنت على التليفون الذي تستخدمه، وسأل الطالب (ع.ع) يوجد بعض الطلاب لا يجيد استخدام الإنترنت وأفكارهم تقليدية، ولا يهتمون بماذا تنصحي هذه الفئة، الاتجاه إلى الالتحاق بالدورات التدريبية أو عقد ورش عمل بالمعهد من قبل أعضاء هيئة التدريس وحثهم على تغيير أفكارهم وتوجيههم إلى الاهتمام بالحصول على الدورات التدريبية لأن العالم متغير والتكنولوجيا كل يوم في جديد فلا بد من ملاحقة الدرب، سألت الدكتوراة دعاء فيه أسئلة أخرى حول الموضوع فلم يجب أحد، فشكرت الحاضرين، وأعطتني الكلمة فشكرت بدوري الدكتوراة دعاء على هذه المعلومات القيمة والمفيدة وانتهت الندوة في حوالى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الاستراتيجيات المستخدمة في الندوة:

- استراتيجية البناء المعرفي: وذلك من خلال تنمية وبناء معارف ومعلومات جديدة لطلاب

الخدمة الاجتماعية حول استخدام التكنولوجيا في التعليم.

- استراتيجية تغيير السلوك: من خلال تعزيز المفاهيم الصحيحة أرى طلاب الخدمة الاجتماعية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، والعمل على تجنب السلوك السلبي.

- استخدام الإنترنت وتدعيم السلوك الإيجابي في المشاركة بين الطلاب التي تحقق الاستفادة البناءة من التكنولوجيا كهدف أساسي لنمو المعرفة.

التكنيكيات المستخدمة في الندوة:

- تكنيك إعادة بناء الجوانب المعرفية: المتعلقة بالمعلومات والمعارف الصحيحة، التي تم تزويد الطلاب بها، من أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم والفوائد.

- تكنيك التوضيح والتفسير: من خلال توضيح أهمية استخدام التكنولوجيا وفوائدها بالنسبة لطلاب الخدمة الاجتماعية، وما يترتب عليها من آثار إيجابية سواء في زيادة المعارف والمعلومات المتصلة بالممارسة المهنية، أو في عمل الأبحاث المكتبية، أو حضور المحاضرات، والمشاركة في المؤتمرات، والندوات عبر المنصات التعليمية (أون لاين).

الأدوار المهنية للباحثة في الندوة:

- دور التربوي: من خلال تزويد طلاب الخدمة الاجتماعية بمعلومات ومعارف خاصة بفوائد وأهمية استخدام التكنولوجيا، وحث الطلاب على ممارستها وإتقانها، لأنها تساعد على التميز في مجال الممارسة، وتبيح فرص عمل في المجتمع أمامهم.

- دور المخطط: من خلال قيام الباحثة، بالإعداد للندوة، أخذ الموافقة من المسؤولين بالمعهد على إقامتها، والتجهيز والإعداد لها، وتوفير المادة العلمية التي تتلاءم وهدفها وتنفيذها في الوقت المحدد لها.

المهارات المستخدمة في الندوة:

- المهارة في انتقاء المادة العلمية: حيث قدمت الباحثة مع المحاضرة في هذه الندوة تجهيز مادة علمية تتناسب والهدف منها وطبيعة المرحلة الجامعية للطلاب.

- المهارة في التسجيل: حيث قامت الباحثة بتسجيل الندوة من بدايتها إلى نهايتها عن طريق تصوير الفيديو، والصور الفوتوغرافية، والكتابة للتعرف على الإيجابيات والسلبيات وتلافيها في الندوات التالية.

